

من هو الإعلامي - الصحفي ؟

أ. م. د. حميد جاعد محسن

المدخل (الاهمية):

جلب إنتباهي مقال نشر في مجلة الإتصال كتبه أحد المعنيين بالمعلوماتية بعنوان who are we ؟ ، وأراد في هذا المقال أن يوضح من هم ممتني المعلومات وتكنولوجيا المعلومات الذين أصبحوا يعرفون ب IT The profession of . وقد قفز إلى ذهني سؤال مشابه ، من هو الإعلامي ؟ أو من هو الذي يمتن مهنة الإعلام ؟ وبسؤال بسيط ، who are the mass media profession ؟ وإذا أردنا أن نوسع السؤال ممكن أن يشمل فئات عديدة لم يحسم أمرها ومهنتها حتى الآن ونقول who are the mass communication profession ؟ نندئذ سوف نواجه إشكالية كبيرة في تحديد هؤلاء أولاً وفي تعريف مهنتهم ثانياً . إنهم يشكلون رقما كبيرا و يمارسون مهنا مختلفة . وبحاجة الى تحديدهم، وبحاجة إلى توصيف مهنتهم . تلك المهن التي ظهرت مع إمتدادات الثورة الصناعية ونمت مع التقنيات التي أنتجتها الثورة المذكورة .

فقد أصبح الإعلام أكثر ثراءً، فكراً وممارسة، ولكنه أكثر تعقيداً أيضاً . فما زال يتذبذب بين علوم الإنسانيات والإتصالات، ونظريات المعلومات. وكما يبدو إنه محكوم عليه بأن يحوي في إطاره التناقضات كلها . محكوم بالرسالة الإعلامية ، ومنطق الإعلان ، ومراعاة مصالح السلطة ومصالح الجمهور، ودعم برامج التنمية والقوى الإستغلالية (١١-٢٩٢). لم تستطع المنظمات المهنية الإعلامية و الصحيفة من تحديد نطاق تصنيفها وتوضيح مضمون مفردات تعريف المهنة التي ننظم عمل أفرادها. وعجزها عن شمول العاملين في الصحافة والوسائل الأخرى وضمهم إلى صفوفها . وما زالت المهن المعنية بالعضوية لاتزيد عن ٢٢ مهنة . وقد عكس ذلك عجز المنظمات المهنية المذكورة عن الأستجابة لمجمل تطور العملية الإعلامية و تقنياتها ، و الإضافات التي قدمتها في الحقول المهنية الجديد إلى العملية الإعلامية وقد تجسد ذلك في عجز المنظمات المذكورة وعدم قدرتها على تقديم توصيف

classification متكامل للمهن الجديدة المذكورة تشكل مرتكزا مهما للممارسة الإعلامية و  
الصحفية.

مشكلة البحث :

يتناول هذا البحث موضوعا طالما شغل أهتمامات المعنيين بالإعلام عموما، والصحافة خصوصا ويتلخص في الأسئلة الأتية: من هو الإعلامي؟ ومن هو الصحفي؟ وما هو الفرق بينهما؟ وقد تصعب الإجابة الدقيقة على الأسئلة المذكورة دون تتبع المسار التاريخي لتطور الإعلام، والصحافة، والمجالات التي يشتمل عليها كل منهما . لقد لجأت مؤسسات عدة وفي مقدمتها المنظمات المهنية الإعلامية والصحفية . فضلا عن القواميس ، والموسوعات العلمية التي أنجزت على مدى القرنين الماضيين ، الى تبني تعاريف عدة للإعلامي ، والصحفي . إلا ان الإجابات على الأسئلة المذكورة بقيت مقصورة على تصورات ربما يشوبها الغموض لعدم المامها بمجمل العملية الإعلامية ، وتنوع التقنية والخبرة الفنية التي تشترطها كل من العملية الإعلامية والتقنيات الحديثة . فلم يعد من السهل تتبع حجم التطور في في التقنيات الإعلامية الحديثة ، وتأثيراتها في توسيع دائرة العملية (الإعلامية) ، الإتصالية الفنية والمهنية التي تستلزمها . و من ثم المسميات التي تنطبق ، أو المفاهيم التي تعبر عن مضمون المهن و توصيفها classification. خاصة أن قسما منها قد تقمص مضمون التقنية التي يتعامل معها وبها . ولا غرابة أن هذه المشكلة تؤرق الباحثين ، والمعنيين بالإعلام ، وخاصة أولئك المعنيين ببرامج التدريب والتعليم الإعلامي والصحفي . فقد بدأ الخلل في المفاهيم ، ينسحب إلى العملية الإعلامية التعليمية، ويصيبها بالشلل في مواقع كثيرة. فما هو الإعلام؟ وما هي فلسفته؟ وماهي نظرياته؟ وما هي حدوده؟ وماهي مصادر مرجعياتها؟ الإجابة على هذه الأسئلة تكمن وتتجسد في مضمون مفهوم الإعلامي ذاته. أي يكمن في التوصيف للوظيفة التي يمارسها الإعلامي، أو الصحفي . وهذا يقتضي ضرورة ما يأتي:

أولاً ، تأشير نطاق العمل الإعلامي و من ثم الصحفي و تحديدهما ، بما لا يقبل الشك أو التأويل، مع إمكانية بيان حدود المؤشرات المذكورة وعدم تداخلهما مع المهن أو الوظائف

الأخرى التي تلعب دوراً مهماً في إنجاز العملية الإعلامية . مثل الطابع ، المنضد ،  
المخرج التلفزيوني .... الخ .

ثانياً ، توصيف العمل الإعلامي ، والصحفي : هل هو مهنة ؟ أم هواية ؟ هل هو فن أم علم  
أساساً ؟ وهل هو بحاجة إلى خبرة ؟ أم بحاجة إلى دراسة أكاديمية ؟ أم بحاجة إلى كليهما ؟  
وماهي العلاقة بين العمل الإعلامي ، والصحفي وبين المهن الأخرى ، التي تملك خبرة واسعة  
ولها جذرها التاريخي ؟

ثالثاً ، التحديد الدقيق لمفهوم الإعلامي ، والصحفي ، كأساس لشرح و توضيح النقاط أولاً ،  
وثانياً ، وبيان حدود كل منهما .

كما أن تحديد مفهوم الإعلامي والصحفي و توضيح مضامينهما يمثل خطوة لا مفر منها، ليس  
لتحديد حدود حركة الإعلامي، ووظيفته، ومجالات أدائه فحسب ، وإنما لغرض النظر في  
مضمون البرامج التعليمية والتدريبية التي يحتاجها الإعلامي أولاً ، والصحفي ثانياً . فضلاً  
عن كونه يمثل نقطة البدء في تقرير أي عملية تعليمية أو تدريبية و مدياتها .

معنى ذلك، ان تحديد مفهوم الإعلامي، والصحفي يشكل نقطة الإنطلاق لرسم السياسة  
التعليمية للمؤسسات الإعلامية الأكاديمية، أولاً، والمضامين الفكرية و النظرية ثانياً ،  
ومستويات الخبرة التي يحتاجها الإعلامي، والصحفي ثالثاً ، والفرق بين برامج إعداد  
الإعلامي، وبرامج إعداد الصحفي رابعاً .

من هنا، فإن محور مشكلة البحث تتمثل في إمكانية تحديد تعريف دقيق لكل من الإعلامي،  
والصحفي في ضوء الوظائف التي يؤديها كل منهما، أو الوظائف المستمدة من التحديد  
النظري و المهني و المسبق لهما، و الذي يرجع بأصوله إلى الوقائع الميدانية (الامبيريقية)  
كمؤشر مهم لعملية التعميم . و من ثم الإجابة عن التساؤلات الآتية: من هو الإعلامي؟ ومن  
هو الصحفي ؟ وماهو الفرق بينهما ؟

الدراسات السابقة : حاول الباحث تتبع الأدبيات الإعلامية العراقية ، والعربية ولم يفلح  
بالحصول على أية دراسة أو بحث سابق في مجال البحث الذي نحن بصددده ، باستثناء ما  
تضمنته الأنظمة الداخلية للمنظمات المهنية الإعلامية والصحفية. وهي محدودة جداً ، وفضلنا

استخدامها لاحقاً في مناقشة تحديد المفاهيم . أما المصادر الأجنبية التي تتناول موضوع بحثنا فقد تعذر الحصول عليها ، لقدمها ، أولاً و عدم توفرها في مكتباتنا ثانياً . و سوف نحاول الإستعاضة عن ذلك بتتبع تطور المفاهيم مقرون بتطور التقنية،

والتعرف على موقف المؤسسات الإعلامية الأجنبية من هذا الموضوع عبر إعلانات طلب الحاجة التي تنشرها المؤسسات المذكورة بواسطة وسائل الاعلام المختلفة .

هدف البحث :

يهدف البحث الى الوقوف على مفهوم الإعلامي، والصحفي و بناء مفهوم متكامل لكل منهما قابل للتحليل إلى عناصره الأولية وقابل للقياس ، مستمداً من الوظائف التي يؤديها كل منهما، أولاً ، ومن الأطروحات الإعلامية الامبيريقية، ثانياً .

منهج البحث :

يؤشإسم المنهج وظيفته، أي وصف الظاهرة التي يدرسها بدقة ويقدمها بتعبير كيفية أو كمية. ويشمل المنهج جميع البحوث التي تهتم بجمع و تلخيص الحقائق الظاهرة المرتبطة بطبيعة الأشياء ، أو الأحداث ، أو نظام فكري ، أو أي نوع آخر من الظواهر . و لهذا يتحدد مضمونه بالبحوث الوصفية ، ومنها هذا البحث، أي دراسة الحقائق القائمة المتعلقة بطبيعة الظاهرة المعنية بالبحث. لذلك ، يعتبر المنهج الوصفي من أكثر المناهج كفاءة في بحث الظواهر الطبيعية ، والإجتماعية ، والفكرية ، وبتطبيق خطوات البحث العلمي وشروطه بدءاً بالمشكلة ، والفروض ، وجمع المعلومات و تحليلها وإنتهاءً بالنتائج التي يتوصل لها البحث . بفعل إعتماده على الواقع المعاش ، المتمثل في وصف الظواهر و تتبع علاقاتها بالإعتماد على الظاهرة ذاتها .

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي في تتبع ودراسة مفهوم الإعلامي ، والصحفي ، نظرياً ، ومهنياً ، ومن ثم الوظائف والبرامج التي تترتب على المفاهيم المذكورة. من تتبع تطور

المفاهيم والإضافات التي أدخلت عليها بفعل تطور التقنية الإعلامية، و خاصة التقنية الرقمية  
أولاً،

وبفعل توسع مضمون العملية الإعلامية وشمولها حقولاً جديدة، لم تكن واردة في ذهن المعني  
بها ، ثانياً .

وقد استدعى ذلك أن يتبع الباحث أسلوباً جديداً في رصد المفاهيم المعنية بالبحث يعتمد على  
تصور المؤسسات الإعلامية لوظائف الإعلامي، والصحفي، وفق الحاجة الميدانية الفعلية التي  
تفرزها العملية الإعلامية تلك التي تمارسها المؤسسات الصحفية في التعامل مع الوقائع  
والأحداث اليومية. ولغرض الحصول على البيانات المطلوبة لجأ الباحث الى جمع الإعلانات  
التي تنشرها المؤسسات المذكورة عن حاجتها الفعلية لتلك الوظائف . وقد تبين للباحث أن  
الإعلانات المذكورة ، تتضمن ، مستويين من المعلومات : المستوى الأول ، يتضمن الشروط  
التي يجب توفرها في المتقدم لشغل الوظيفة الصحفية .

والمستوى الثاني ، يتضمن متطلبات أداء الوظيفة الصحفية المعنية في إعلان المؤسسة  
الإعلامية ذاتها .

وقد اتبع الباحث المنهجية المذكورة في بناء توصيف واقعي وعملي في ان واحد. يعكس  
طبيعة الواقع الميداني الذي يركز الاعلام اليه في اداء وظائفه الاتصالية. ويعكس كذلك  
متطلبات اداء المهنة الصحفية في سياقها الاجتماعي-الثقافي، وشروط التعامل مع المعلومات  
التي تقدمها الوقائع والاحداث العامة والخاصة. ويعكس ايضاً، نوعية العلاقة ومستواها بين  
مهنة الصحفي والمضمون الاجتماعي للمعلومات التي يستهدفها. وهذا يقودنا الى ضرورة بيان  
طبيعة المفهوم، ومضمونه، وحدوده، في ضوء فهم الوقائع (الاحداث) التي تشكل محور عمل  
الصحفي وحركته اليومية، قبل مناقشة مفهوم الصحفي-الاعلامي ومضمونه.

المفهوم ماهيته وطبيعته

إن فهمي للإعلام ينصب على انه " علم الوقائع و ما يترتب عليها " والواقعة كما يعرفها  
دوركايم هي : " المفردة الأساسية التي تحدثنا بها الطبيعة عن نفسها في كل جوانبها المادية و  
الإنسانية . وهي ما تتبدى لنا كشيء خارجي مستقل عن إدراكنا ، أو هي ما تقع عليه حواسنا

. ولها من الوجود، أو العلامات ما يمكن الإتفاق على إثباته بالأساليب المنهجية التي تكفل تحقيق الموضوعية العلمية" (٨-٨٢).

وكي يكون الباحث موضوعياً معناه الا تتأثر (باى شئ) دوافعه، وأعرافه، وقيمه، وموقفه الإجتماعي، وأن منطق الموضوعية ذاته يناقض الانحياز الأيديولوجي. الموضوعية في منطق البحث المنهجي هي موقف وحكم: إنها ملزمة بتحديد موقف لا يوجد ما يمنع من اتخاذه ، أو التوقف عن إصدار حكم بشأنه، بل يشير مضمونها مباشرة إلى ذلك . أما الحكم الموضوعي، هو الإلتزام في الموضوع المحكوم عليه. إنه يتعلق بتحديدات الباحث وتعريفاته وتصويراته لأبرز مكونات المشروع العلمي.

#### الواقعة:

الواقعة ليست أمراً سهلاً (هذا ما يجب الإقرار به مبدئياً)، ولا تشكل نهاية المطاف للباحث، بل هي " بناء وتركيب ، وصياغة سبقتها خطوات تأليفية أخرى . " (٨ - ٦٧) وهي فوق ذلك تتشكل من المفردات ، والحوادث ، و المعطيات. هذه العناصر بمجموعها تكون في تأليف وتركيب خلاصته الواقعة العلمية . وتبرز دلالتها الثقافية (اي الموضوعية) الى جانب دلالات أخرى في اي بحث يصبح موضوعاً للدراسة. وعليه لا بد أن تؤسس التعريفات، والمفهومات، وسائر الخطوات، والأدوات الخاصة بموضوعه البحث، على طائفة من الإجراءات والتصورات المتفق عليها علمياً، فضلاً عن الإلتزام بها للوفاء بشروط التحقق والإثبات .

#### الواقعة شئ:

ولغرض التحقق من القاعدة الأساسية التي تحكم سلوك الوقائع، كان لا بد من الإصرار على وجوب التعامل مع الوقائع على أنها أشياء. والشئ يقابل الفكرة التي تعرف من الداخل، بينما يعرف الشئ من الخارج . و هو كل موضوع خاضع للمعرفة. ويصعب علي الذهن أن يفهمه (اي الشئ) ويحيط به إن لم يعزل عن طريق الملاحظة ، والتجريب، والممارسات

الأخرى. التي تمثل خواصه الخارجية المباشرة قياسا بخواصه الأقل ظهوراً ، والأشد عمقا. وعليه يمكن القول، كما يشير عبد الغني، لسنا في مجال نفي حقيقة أن الواقع موجود خارج وعينا بموضوعيته، وماديته. وله أثره "العيني" في تحديد بعض جوانب فكر البشر وسلوكهم بدرجة متفاوت بين فرد أو مجموعة وأخرى . ومع ذلك يبقى في الإنسان ما يستعصي على التفسير عن طريق مفهوم أو منظومة مفهومية واحدة. لأن الواقع المادي الخام غير موجود بدون "الإدراك" الإنساني له . فالإنسان ليس مجرد جهاز من الخلايا وأعصاب ورغبات ، وسلوكه ليس مجرد أفعال مشروطة ، وعقله ليس مجرد مخ عادي ، إنما هو عقل مبدع ، له مقدرة توليدية ، وهو مستقر كثير من الخبرات و المنظومات الأخلاقية (١١ - ١٠٧).

وبلا شك فإن الفكرة التي نكونها عن الفعاليات الجمعية بالشكل الذي هي عليه ، أو كيف يجب أن تكون عليه الفكرة، تمثل عاملا من عوامل تطور الفكرة ونموها . إلا أنها، أي الفكرة ذاتها هي واقعة. ولغرض تحديدها يشترط ان تدرس من الخارج ، عبر بعض الرموز والعلامات الخارجية التي تجعل الفكرة محسوسة و مفهومة لنا. ومن ثم يمكن التعامل مع الرموز التي يقيم المجتمع علاقاته و فقها ، كعلامة من العلامات الخارجية التي تفصح عن طبيعة الظاهرة (٨-٨٥) . ووفقاً لقاعدة دوركايم المنهجية " يجب ألا نتخذ موضوعا للبحث قط إلا بعد الأخذ بالإعتبار عددا من الظواهر التي سبق تعريفها بخواص خارجية معينة، تعبر عن سمات مشتركة فيما بينها.

وإذا كان التعريف يشكل بداية العلم فإن كل ما تتطلبه البداية المذكورة هو احكام الصلة بيننا وبين الأشياء. لكن بالمقابل لا بد من الإقرار مقدما، بأنه يصعب على الذهن ادراك هذه الصلة دون ادراك خارج الأشياء وبلوغها. ومن ثم ليس بإمكان التعريف (أي تعريف) إلا التعبير عن خارج الأشياء المعرفة ذاتها.

المفهوم:

ويمثل المفهوم، بإعتباره مجموع المفردات اللغوية الأساسية، ظاهرة معينة أو شيئا معينا أو إحدى الخصائص للشيء المذكور، ومعناه ، أي المفهوم، يتحدد بقدر إشارته إلى الظاهرة التي

يمثلها (٩ - ٣٢٨). وعليه يمكن القول ان كل موضوع علمي له مفهومه الذي يتميز به. ويكتسب بعده الحقيقي حين يتعامل معه بصفته موضوعاً لفكرة معينة توجه الفهم، وتتعلق بطبيعة شيء معين أو علاقاته بالأشياء الأخرى. وغالباً ما تمكننا هذه العلاقة من تصنيف الظواهر بواسطة الملاحظة و الوقائع الميدانية، وهي ضرورية لعملية التعميم (٨-٧٩). لذلك يعامل المفهوم وسيلة رمزية يستخدمها الباحث للتعبير عن الأفكار والوقائع بهدف توصيلها الى الناس. ولا يكتسب معناه، أي المفهوم إلا بالقدر الذي يقدم فيه الظاهرة التي يمثلها.

وكي يتمكن الباحث من بناء خطوات بحثه يقتضي منه أن يعرف الأشياء التي يدرسها و يتعامل معها تلك التي تشكل معياراً لمنهجية الباحث واتجاه بحثه. ولا يكتسب التعريف موضوعيته إلا إذا عبر عن مضمون الظواهر الفعلية و ليس عن الأفكار والتصورات الذهنية والعشوائية التي يتم استلالها من مصادر متباينة ومتناقضة.

يتحدد التعريف عادة بمضمون العنصر المقوم لطبيعة الشيء. و بالسلمات التي يقف عندها الباحث. وفي مقدمتها الخواص الخارجية التي بالإمكان مشاهدتها أو تحسسها بصورة مباشرة. وإذا كان التعريف يشكل بداية العلم فان كل ما تفعله البداية المذكوره، كما اشرفنا سابقاً، هي احكام الصلة بيننا وبين الاشياء.

ويضيف غيث في هذا الصدد "ان المفهوم كلمة او مجموعة كلمات تعبر عن فكرة عامة تتعلق بطبيعة شيء معين او علاقاته بالاشياء الاخرى، وغالباً ما تمدنا هذه الفكرة بمقولة لتصنيف الظواهر، وبوسائل لتصنيف القدر الهائل من الوقائع الامبيريقية. وهي تعتبر ضرورية لعملية التعميم، كما تشكل اساس اللغة" (٩-٧٩).

ومع كل ذلك ثمة تساؤلات تواجه الباحثين، تمثل مصدراً للتوتر الثقافي، ومنها: كيف يعرف الناس ما يعرفونه؟ وكيف يدركون الأشياء و يفاضلون بينها؟ وكيف يبنى سلوكهم في ضوءها؟ تخبرنا معظم النظريات في العلوم الاجتماعية كيف يشرح الأفراد و الجماعات في الحصول على ما يريدونه، لكن سوسولوجيا الثقافة تسعى لكي تشرح لماذا يريدون ما يريدونه فضلاً عن سلوكهم للحصول على ما يريدونه. إن المنطق السببي يدفع الى تحليلات



من نوع " من سوف يريد ماذا " ومتى، ولماذا؟ وبالتالي تتغير مقولة لاسويل Harold Lasswell الشهيرة التي تبدأ ب: من يحصل على ماذا؟ (١١ - ١٠٨).

على اية حال ان اللجوء الى إستخدام عدد من المصطلحات والمفاهيم السائدة في العلوم المعنية بالبحث . أو المفاهيم المستخدمة في البحث هو لغرض بيان الهدف المقصود من الإستخدام المذكور. وخاصة في "الاعلام الذي اصبح علما قائما بذاته، له مبادئه ومجالاته ومنهجه وله مصطلحاته التي تحدد تصوراته العلمية. والتحطم في هذه المصطلحات يجب ان يمر عبر مفاهيم دقيقة" (١٢-٦).

لذلك يشار الى ان الدقة في تحديد المضامين والمفاهيم تمثل أحد متطلبات المنهج العلمي، و أحد شروط الدراسة الموضوعية. والمفهوم هو عبارة عن مجموعة من الكلمات تعبر عن الأفكار العامة التي تتعلق بطبيعة شيء ما، أو العلاقة بين أشياء متعددة، تلك التي تتعلق بتجهيز أو تهيئة الفئات لغرض تصنيف الظواهر، أو تمييزها. وبمعنى اخر تجهز المفاهيم معاني نظام الظواهر التجريبية المختلفة. التي يتم بناؤها عقليا كي تعكس وجهات النظر المؤكدة، عن طريق التركيز في سمات الظاهرة الحقيقية. ويشير الهاملي الى عدد من وظائف المفاهيم باعتبارها :-

- ١- تشكل أساس الإتصال بين المتخصصين بالعلم .
  - ٢- تساعد الباحث في إدراك العلاقات بين الظواهر المدروسة .
  - ٣- تساعد العلماء في إجراء الإستنتاجات العلمية و التعميم .
  - ٤- تساعد عملية تصنيف الظواهر .
  - ٥- تساعد في بناء مجموعة من النظريات .
- لهذا يعتمد الباحث الى تثبيت المفاهيم لضمان غرضين أساسيين :-

الأول :

تنشيت المفاهيم النظرية الخاصة في البحث ، تلك التي يأخذ بها الباحث دون غيرها ، كي يتجنب الاعتراضات التي تأتي من الباحثين الذين يحملون وجهات نظر تختلف مع منطق البحث واتجاهاته ، أي تجنب الباحث التساؤلات التي يمكن أن تثار حول البحث و المفاهيم التي يعتمدها ، وكي يتجنب الباحث فضلا عن ذلك تكرار المفهوم المعني اينما اقتضت الضرورة . بدلا من شرحه لمعنى المصطلح كلما جاء ذكره في البحث ، فإن الباحث يكون قد حدد المقصود منه منذ البداية .

الثاني :

تنشيت المفاهيم الإجرائية ، تلك التي تبين الإجراءات و المقاييس التي يعتمدها الباحث ، فالخطوات المتتابعة التي نقوم بها لحل معادلة جبرية ليس لها ما يقابلها في الواقع و ليس لها بذاتها قيمة معرفية ، لكنها مفيدة إجرائيا أي في الوصول الى نتائج معرفية أو علمية. فالمفاهيم الإجرائية هي "مجموعة من الإجراءات التي تصف النشاطات التي يجب القيام بها من أجل تعيين الابعاد التي يمكن قياسها و ملاحظتها من أجل التعرف على ما يشير اليه هذا المفهوم أو ذلك". وبمعنى آخر، التعريف الإجرائي يفهم منه تحويل المفاهيم النظرية التجريدية الى اشياء بالإمكان قياسها والتعبير عنها بصورة عملية في نطاق الواقع الإجتماعي.

ويشكل المفهوم مرحلة مهمة في عملية التعميم ، ويعكس في الوقت نفسه تجريداً يلخص عددا من الملاحظات المتعلقة بدرجات ارتفاع عدد من الأشياء عن مستوى معين وعلاقة الأشياء بعضها ببعض الآخر. ويقصد بالجهد الذي يبذله الباحث لغرض وضع حدود واضحة ومعلومة للمعاني التي يعتمدها في البحث بالتعريفات الإجرائية. المفهوم الإجرائي يتعلق بجانب من عملية البحث لا يعكس شيئا من الواقع ويستمد قيمته لا مما يمثله معرفياً من الواقع الموضوعي بل مما يصطلح له إجرائياً بوصفه قواعد إستعمال أو أدوات تساعد في متابعة اجراء البحث.

وعموما ترشد المفاهيم الى أنواع الحقائق التي يقوم الباحث بتجميعها و تحليلها. وتعمل على تنمية الفروض والنظريات وتطويرها، تلك التي تساعد في التفسير والتنبؤ بالظاهرة ،الذي يقود بدوره الى تقدم البحث ووضوحه.وخلاصة القول ان تجاوز الباحث تحديد المفاهيم ربما

سيؤدي به الى الجهل بالموضوعات التي يبحث فيها . وأي مفهوم يقدمه الباحث لابد "أن يكون جامعاً في محتواه، واضحاً ، لا لغو فيه ولا سلب في تعبيره " .

وبصورة عامة يمكن الاشارة الى الأسس التي يقوم عليها تحديد المفاهيم:

١- ضرورة ربط المفهوم بالتعريفات السابقة وهذا يتطلب الاطلاع على أغلب التعريفات التي تناولت هذا المفهوم ومن ثم صياغة تعريف يتفق ومضامين غالبيتها مع ابقاء التعريف خاضعا للنقد و التصحيح .

٢- التحقق من دقة المفهوم وعموميته وذلك بالثبوت من انه يعبر عن الفكرة المقصودة وتتوفر فيه صفة العمومية ليكون ممكنا اقراره بصيغته النهائية .

٣- الإستعانة بالتعريفات والمفاهيم الإجرائية : ان عجز التعاريف الاجتماعية احيانا عن إيجاد تعميم شامل ودقيق لما تعنيه قد حتم استخدام التعاريف الإجرائية لتوضيح وتحديد المفاهيم بدقة الأمر الذي سيمكن هذه المفاهيم من التعبير تماما عن مقاصدها في أذهان الجميع بلا لبس أو غموض . فمفهوم (المسكن النظيف) أو (المسكن الكبير) يمكن أن يحدد اجرائيا لتمييزه عن (المسكن القذر) أو (المسكن الصغير).

المفهوم: محتوى المنهج

ان تحديد المفهوم يقود بالضرورة الى البحث في: ماذا يجب ان يدرس الإعلامي؟ وما هي المفردات التي يحتاج الى دراستها؟ وبالتالي لابد من اعادة النظر في برامج التعليم، والتدريبية. المفهوم ليس مجرد مفردات يتم ترتيبها لاعطاء معنى معين. وانما هو مضمون لعملية تاريخية، وحضارية متكاملة، تجسد جميع نتاجات الإنسان الفكرية و الثقافية والتقنية. لذلك لا يجوز التعامل مع بناء المفاهيم وتعميمها كمفردات موصولة بصورة مجردة مع غيرها، وقد تتصف بالتناقض مع بعضها البعض. وعليه، لابد من اخذها، اي المفاهيم، كمكون: معلوماتي، منهجي، ايدولوجي، وتقني. مشروط (بحالة بحثية منهجية) بواقعة اجتماعية في ظرف تاريخي وحضاري محدد . لهذا لايمكن عزل المفاهيم عن تاريخ انتاجها،

او عن الوقائع التي تجسدها ، وشروط ظهورها كتعميمات قابلة للتعامل و القياس . ان مفهوم مفردة السلاح بقية غير واضحة في القاموس الافريقي وغير معبرة عن مضمون السلاح وسبب ذلك ان دخول الأوربيين الى افريقيا ، لم يهيء فرصة للأفارقة في تعلم استخدام البنادق وبقي ذلك مقصوراً على الأوربيين خوفاً من استخدامها ضدهم . اي وبمعنى ادق ، ان الأوربيين لم يرغبوا بإخراج الأفارقة من حالة تاريخية (متخلفة) الى حالة اخرى أكثر تقدماً .

### المفهوم ومهنة الصحافة:

لم تستطع المنظمات المهنية الإعلامية وخاصة الصحفية من تحديد ، وتوضيح مضمون مفردات تعريف المهنة التي تنظم عمل أفرادها . فضلاً عن عجزها في شمول العاملين في الصحافة و الوسائل الأخرى كافة وضمهم الى صفوفها . مازالت ، على سبيل المثال ، المهن المعنية بالعضوية في نقابة صحفio العراق ، لا تزيد عن ٢٢ مهنة . وقد عكس ذلك عجز المنظمات المهنية المذكورة عن الإستجابة لمجمل تطور العملية الإعلامية و تقنياتها . وعدم تمكن المنظمات المذكورة كذلك من تقديم توصيف classification متكامل للمهن الجديدة . فضلاً عن عدم تمكنها من الاجابة عن سؤال مهم فيما إذا كانت المهن الجديدة تشكل مرتكزا مهما للممارسة الإعلامية والصحفية أم لا .

تاريخياً ، كان الطباع هو الصحفي ذاته . أو هكذا كان يقصد بحرية الصحافة ، حرية الطباعة ، والمطبعة . وقد اشتقت كلمة صحافة press من الطباعة ذاتها . كما أن مهنة الصحفي مضموناً أدمجت مع مفهوم التقنية المستخدمة . وما زالت الأدبيات الإعلامية القديمة تحمل ذات المعنى للصحافة والطباعة في آن واحد . ولكن مع تقدم تكنولوجيا الاتصال المذهل تحول مفهوم الإعلام ، والإعلامي الى أكثر المفاهيم غموضاً وتداخلاً مع عدد كبير من المفاهيم الأخرى ، كالإتصال ، الصحافة ، الجمهور ، العمليات الإعلامية ، المعلومات ، الوقائع ، والفعاليات الإجتماعية .... الخ . وهذا الغموض والإرتباك في تحديد مفهوم الاعلامي ، والصحفي يرجع الى تبعية التراث الاعلامي للتراث النظري الإجتماعي من جهة ، وتداخله مع مجموعة من العلوم الاخرى في تراثها ومنطقها من جهة أخرى .

ولكي نعرف الاعلامي، والصحفي في حدود مفهوم الإعلام لابد أن نخضع المفهوم المذكور ذاته الى مجموعة من المعايير، في مقدمتها أن يكون قابلاً للترجمة الإجرائية، وأن يتسم بالوضوح للمعنيين بالإعلام، وتميزه عن مفاهيم قريبة منه، مثل المصدر وغيره.

## الصحافة والصحفي

اكتسبت مهنة الصحافة خاصة و الاعلام عامة أهميتها من تطور تقنيات الانتاج الصحفي وانتشار الصحف الى درجة يصعب الألمام بأعدادها على مستوى العالم. كما تطورت مهنة الصحافة، من مرحلة الممارسات البسيطة الى علم له أسسه، وقوانينه، وحقوله المتنوعة، يحتوي على تخصصات عدة ولم يعد بالأماكن الألمام بجميع شروط ومتطلبات هذا العلم من قبل المتخصص. كانت مهنة الصحافة تركز الى كاتب وماكنة وعامل طباعة وفي احيان كثيرة كان الكاتب هو الطباع ذاته. ولكن سرعان ما توسعت المهنة بفعل تطور تقنيات الطباعة، وتغير نمط صدور الصحف وحجم، وجمهور الصحافة .

وحققت مهنة الصحافة قفزة كمية وكيفية. وتحولت الى واحدة من المهن الرئيسية التي أفرزتها الثورة الصناعية، ونهوض الحركات الديمقراطية والثورية في العالم . ومع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، أخذت مهنة الصحافة والمهن الإعلامية حجمها الحقيقي في سوق العمالة الى جانب المهن الرئيسية الأخرى.

وبمعنى اخر ،حققت مهنة الصحافة استقلالية تامة عن الأدب والمكونات الثقافية الأخرى التي هيمنت على العمل والانتاج الصحفي لفترة طويلة، فضلا عن تهيئة ظروف وفرص تطورها عبر المؤسسات المهنية ومراكز التدريب واعداد الصحفيين الى جانب الأتحادات، والنقابات المهنية التي دافعت عن المهنة وحافظت على حقوق ممتنيتها.

وعندما نحصي اليوم عدد الصحف في العالم ربما نتوصل الى أرقام مذهلة . والتقديرات الاولى تصل الى أكثر من عشرة الاف صحيفة يومية، ناهيك عن الصحف الأسبوعية و النصف الشهرية ، والمجلات الأسبوعية والشهرية والدوريات. والعاملين في الأذاعات، ومحطات التلفزيون التي يصل عددها في الولايات المتحدة وحدها الى اكثر من ١٥٠٠

محطة، ويكفي الإشارة الى أن القوى العاملة التي تعمل في الأعلام والأنتاج الأعلامي تشكل ٢٥% من مجموع القوى العاملة في الولايات المتحدة . وحوالي ١٥% في أوروبا. والتقدير الأولة لعدد العاملين في الأعلام في العالم الثالث تتراوح بين ٥% و ٨% من مجموع القوى العاملة فيها وخاصة في أمريكا اللاتينية. الى جانب هذا نادرا ما تخلو الجامعات في العالم من كليات وأقسام تدرس الصحافة، والتلفزيون، والعلاقات العامة، واستطلاعات الراي العام، والاتصال بالجمهور، وسائل وتقنيات الاتصال، وإنتاج البرامج فضلا عن مراكز الأعداد والتدريب على مهنة الصحافة والأعلام. كل ذلك يطرح السؤال الآتي: من هو الصحفي؟ ومن هو الأعلامي او ممتهن الأعلام؟

سؤال قد تصعب الإجابة عليه دون تتبع المسار التاريخي لتطور: الأعلام ، العمليات الأعلامية ، التقنيات الأعلامية ، ومن ثم تشعب المهن الأعلامية. وكي لا نغرق في تفسير التاريخ نلجأ الى الإجابة المباشرة، تلك هي ان الصحافة تغطي حقا واسعا، وليس من السهولة تحديد مفهومها في اطار مبسط وربما نقتررب كثيرا من المفهوم اذا قلنا ان الصحفي هو احد الذين يساهمون بشكل دائم ومستمر بالكتابة في الصحافة الدورية، ايا كان رئيس تحرير او احد العاملين الاخرين. عبر تصنيف المهن الصحفية - الأعلامية المعتمدة من قبل المؤسسات الأكاديمية والمؤسسات الأعلامية.

المنظمات المهنية وتعريف الصحفي:

فقد نصت المسودة الأولة المقترحة لنظام نقابة الصحفيين العراقيين، على سبيل المثال، يتم النظر في قبول طالب الانتساب الى النقابة اذا كان يعمل في صحفي ومؤسسات صحفية اعلامية وباحد العناوين الآتية:

١ - رئيس مجلس الإدارة

٢ - صاحب الصحيفة

٣ - رئيس التحرير

٤ - نائب رئيس التحرير

٥ - مدير التحرير

٦ - سكرتير التحرير

٧ - رئيس محررين

٨ - محرر

٩ - مترجم صحفي

١٠ - مخبر

١١ - مندوب

١٢ - مراسل صحفي

١٣ - منصت

١٤ - مصور صحفي

١٥ - خطاط صحفي

١٦ - مصمم او مساعد مصمم

١٧ - منفذ او مصمم منفذ

١٨ - رسام صحفي

١٩ - مصحح

٢٠ - منظم ارشيف

٢١ - مبرق صحفي

ويشير التصنيف المذكور الى ٢١ عنوانا من مجموع العاملين في الصحف وهذه العناوين اقل بكثير من عدد عناوين العاملين في الصحف القومية المتكاملة. لم ياخذ في الاعتبار العاملين في المؤسسات الاعلامية الاخرى التلفزيون الراديو العلاقات العامة الانتاج الاعلامي...الخ. اضافة الى انه لم ياخذ بالاعتبار ايضا العاملين في مراكز البحوث والمؤسسات الاعلامية والمسؤولين عن تقييم العمليات الاعلامية وكذلك استطلاعات وقياسات الراي العام والمؤسسات الدعائية والاعلانات.....الخ.

في ضوء ما تقدم نحاول هنا توصيف المهن الاعلامية فرضيا في نطاق الممارسة للمهنة المقصودة، كما حددت مضامينها في الاعلانات التي تنشرها المؤسسات الاعلامية وفق منطق الحاجة الى الاختصاص ونوع الخبرة والممارسة المستهدفة.

#### الصحفي والاعلامي:

وعموما يمكن سوق عدد من الاسئلة التي لا بد من الاجابة عن عدد منها وفي مقدمتها: من هو الاعلامي؟ ومن هو الصحفي؟ وما هو الفرق بينهما؟ واين يلتقي الصحفي مع الاعلامي؟ واين يفترق معه؟ والاجابة عن الاسئلة ببساطة :

الاعلامي هو " كل من يستطيع رصد الظاهرة الاعلامية يحللها ويفسرها ويستنبط النتائج التي تخدم العملية الاعلامية وتطورها، ويهيء فرص معالجة الاشكاليات الاتصالية التي تفرزها الظاهرة الاعلامية المعنية"(هذا التعريف خاص بالباحث). ويشترط هذا التعريف في الاعلامي ان يتمتع بالكفاءة العلمية والاكاديمية فضلا عن تخصصه الاعلامي، واطلاعه على الاطروحات العلمية لعلم الاتصال الجماهيري وتمكنه من معرفة اسسه وقواعده وكذلك المنهجية التي يعمل وفقها. وبمعنى ادق يتمتع الاعلامي بالقدرة التي تمكنه من التعرف على المسار التاريخي لتطور الاعلام وعملياته، وكذلك تقنياته ومجاله المعرفي. عندئذ يمكن التعامل مع الشخص المعني باعتباره اعلاميا ويمتلك الكفاءة المهنية للممارسة الاعلام بحثا وتحليلا وتطبيقا. فضلا عن امتلاكه الشروط التي تؤهله للمشاركة في اية عملية اعلامية - صحفية - او ادارتها.



يحتل مفهوم الاعلامي، اذا، المرتبة الاعلى في السلم التراتبي لمهنة الصحافة. واذا اخذ هذا المفهوم في الاعتبار فانه في حقيقة الامر يحتوي جميع توصيفات وظائف المهنة الصحفية تلك التي ذكرت في توصيف المشروع المقترح للعناوين الصحفية لنقابة الصحفيين. إضافة الى قدرته كباحث اعلامي أكاديمي، مؤهل لاستعراض النظريات الاتصالية و التعامل معها.

لهذا لم يعد الاعلامي مجرد ذلك: المخبر الصحفي، المراسل الذي يتولى رصد الأحداث والوقائع، او المحرر المعني باعادة صياغة المادة الصحفية، او مقدم البرامج والمقابلات. وانما الاعلامي هو كل هؤلاء زائدا امتلاكه قدرة رصد الأشكاليات الاتصالية و خاصة تلك التي تتعلق بالبناء النظري لعلم الاتصال الجماهيري.

إذا من هو الصحفي؟

يتم اشتقاق توصيف المهن الصحفية من الوظائف التي يؤديها الصحفيون. ولهذا تحرص المؤسسات الاعلامية والصحفية عند الحاجة على أية وظيفة صحفية تضمن شروط المهنة مضمونا وممارسة في الاعلان عنها ذاته. اي انه يمكن اللجوء الى توصيف جميع المهن الصحفية بواسطة اعلانات طلب الحاجة. وتمثل ظاهرة الاعلان عن الوظائف معينا كبيرا لغرض تتبع تطور وتعدد الوظائف المستهدفة. لهذا توفر الاعلانات المذكورة هدفين :

الأول:

يمكننا من احصاء عدد المهن والوظائف التي تحتاجها العمليات الاعلامية بما فيها الصحفية. والتي تعد بالعشرات وفقا للاختصاصات و العناوين المؤشرة في قوائم العاملين في الاعلام .

الثاني:

يهيء فرصة توصيف كل وظيفة على حدة و فحص امكانية التعامل معها كمهنة صحفية ام لا. ومن ثم يمكننا من وضع شروط وحدود المهن المذكورة. ويسهل من امكانية بناء تعريف اجرائي لمفهوم الصحفي بالاستناد الى التوصيفات التي وضعتها المؤسسات الاعلامية - الصحفية للمهن، التي تحتاجها ضمن سياق الأداء وشروطه .

وبالعودة الى السؤال الأساس ، من هو الصحفي؟ نستطيع القول:

"هو كل من يمتن العمل الصحفي ويسهم في اعداد مكونات العملية الاعلامية ويمتلك المواصفات تلك التي تشترطها وظيفته الصحفية المهنية ، وفي مقدمتها القدرة ، الكفاءة ، والخبرة" (التعريف خاص بالباحث).

القدرة :

ويقصد بها هنا قدرة استثمار الوقائع والأحداث قبل وقوعها، عبر مسار تسلسل الوقائع زمنيا وميدانيا .وكذلك الاحساس بها ،وتهيئة المادة الصحفية المناسبة للتعبير عن تلك الوقائع والاحداث، عمليا بالكلمة،او الصوت، او الصورة.

الكفاءة :

ويقصد بها الكفاءة الصحفية الفنية، والمهنية. وكفاءة التحليل والاستنتاج، وكذلك التفاعل مع معطيات الاحداث، والاستجابة للضرورات المهنية الاخلاقية والموضوعية.

الخبرة :

ويقصد بها الخبرة التي يمتلكها المهني في اعداد المادة الصحفية والكتابة الصحفية: لغة واسلوبا وتعبيرا. الى جانب خبرة استخدام النوع الصحفي المناسب في تقديم الحدث او الواقعة من حيث : تحديد الوقت ، وطبيعة المفردات ، والمضامين. وبتعبير اذق الخبرة التي تؤهله لمراعاة الشروط الاخلاقية للمهنة الصحفية في اختيار الموضوعات وصياغتها في اطار نظرية الانواع الصحفية، كالاخبار، والتقارير، او الاراء التي يسوقها الى القراء.

يرتكز هذا التعريف للصحفي في منطق العام الى التوصيف الذي قدمته المؤسسات الصحفية والاذاعية العالمية. فقد حددت هذه المؤسسات المواصفات التي يجب ان تتوفر في الصحفي المعني بقيادة المطبوع. كما هو موضح في اعلانات طلب الحاجة لكل من:

, Longman, Thames T.V., TV-am, BBC, Open Univ, Channel  
Macmillan, Reuters, TVs, SAGA, TV Week, Which, Telecom,  
.VisNews, etc

وقد اشار كازبر Gaspare الى ان الصحفي لا يؤشر حقائق معينة او ان يتجاوز الاحكام  
العامة لشروط عمله. ان عمل او مهنة الصحفي تلزمه بان يضع في حسابه بصورة دائمة  
الحقائق والتعليق عليها، اي لايتوقع احد منه ان يقدم دروسه في قاعة الدراسة او يعطي  
دروسا للمدرسين. ولكن في حقيقة الامر اننا مقتنعون بان الصحفي يتميز بقدرة الدمج بين  
النظرية والممارسة وربما يتمتع بقدرة التعبير، بواسطة الممارسة، عن مضمون النظرية  
الصحفية.

وبمعنى اكثر تحديدا، اداء الصحفي يتمثل في تمكنه من انجاز متطلبات المهنة المعني بها.  
والتواصل مع الحلقات الاخرى التي يشترطها العمل الصحفي. قد يستطيع احد المخبرين  
الحصول على اخبار مهمة من وجهة نظره، لكن ابراز الخبر وتحديد اهميته مقرون بقرار  
مدير التحرير او رئيس التحرير. ومثل المخبر ينطبق على المصور التلفزيوني الذي يلتقط  
الصور ولكن اختيار الصورة مقرون بقرار المخرج. اي ان الصحفي محكوم بشروط المهنة  
الصحفية التي يمارسها في اطار العملية الصحفية - الاعلامية. ومهمات الصحفي هي الاخبار  
عن الوقائع والاحداث المهمة المحلية والوطنية والعالمية بصورة عادلة ومنصفة. أي ان يكون  
منسجما مع نفسه ومع مهنته ، وهذا ما يتوقه الجمهور من الصحفي ذاته.

وشكوى الجمهور ليست مسألة مرفوضة عندما يعترض على اقحام الاراء الخاصة للصحفي  
في تقاريره. لان الاحكام المذكور سوف يفقد الحقائق قيمتها تلك التي ينتظر الجمهور معرفتها.  
لهذا يشترط بالصحفي ان يلتزم الدقة والموضوعية والالتزام الاخلاقي تجاه جمهوره. وبتعبير  
ادق ان الصحفي يتميز بخصائص:

١ - قدرة استشعار الوقائع والاحداث قبل وقوعها عبر مسارات تسلسل الوقائع زمنيا وميدانيا.

٢- الاحساس بالوقائع والاحداث والتفاعل معها عن طريق التعبير عنها موضوعيا وميدانيا  
بالكلمة او الصوت او الصورة.

٣- القدرة والكفاءة الفنية والمهنية على ممارسة المهنة الصحفية.

٤- القدرة والكفاءة العلمية على التعامل مع الظواهر السلبية تحليلا وتفسيرا واستنتاجا.

٥- قدرة التعامل مع البيئة الاجتماعية.

٦- مراعاة الشروط الاخلاقية للمهنة الصحفية عند صياغة المفردات والانواع الصحفية التي  
يستخدمها الصحفي كالاخبار والتقارير او الاراء التي يسوقها.

ملحق

١- مسؤول مراسلين :

تبحث صحيفة الساندي تريبيون، وهي من الصحف المعروفة، عن مراسل قدير وله خبرة  
واسعة في عمل التحقيقات و المنوعات للصحيفة . ويجب على الصحفي المتقدم ان يمتلك  
خبرة و ممارسة واسعة مع الصحف القومية (البريطانية). و سجل بالأنجازات المتميزة في  
(الصحافة) المجال الصحفي.

THE SUNDAY TRIBUNE

SENIOR

REPORTERS

The Sunday Tribune, Ireland's quality Sunday newspaper, is  
seeking Reporters of outstanding ability and wide experience  
to work on investigations and major features for the  
.newspaper

Applicants from Britain should have experience preferably on a British national quality newspaper and a record of exceptional achievement in journalism.

The Sunday Tribune is owned by a widely dispersed group of Irish shareholders and is controlled by editorial and commercial executives working on the newspaper. It is closely associated with Magill magazine, recently described by the Guardian as "quite simply the "best current affairs magazine in the British Isles [it] has gained a political influence that has no parallel in British nor indeed European magazine publishing". Salary in confidence to

Vincent Browne

Editor/Chief Executive

The Sunday Tribune

Lower Baggot Street

(Telephone: Dublin 01 7777777)

٢- صحفي اقتصادي

تبحث الوكالة العالمية للأخبار وتنظيم المعلومات رويتر عن صحفي له ممارسة وخبرة في مجال السوق والمال لاعداد تقاريره الاقتصادية ، و العمل مع فريق العمل الجديد لغرض تغطية حركة الأسواق وكفائتها. معرفة بلغة أجنبية واحدة على الأقل يعطي دعما للمتقدم .

كما ان الخبرة مع وكالات الانباء سوف تزيد من دعم طلبه ، كذلك العمل في الصحف اليومية و المجالات.

٣- مذياع

هل انت متماسك وواضح ؟ هل لديك الرغبة في راديو ٤؟ هل تمتلك صوتا اذاعيا جيدا ؟ وهل تمتلك اي فكرة عن إمكانية عملك مذيعا في راديو ٤؟ انه عمل يتصف بالمسؤولية ، والتحدي ، ذو علاقة بعملية تقديم البرامج وقراءة الأخبار . يجب أن تكون لديك القدرة على العمل بهدوء تحت ضغط العمل ومتطلبات أداء الدور مذيعا في الشبكة الأذاعية ، تلك التي تشترط الأنخراط السريع في اتخاذ القرارات وبدون الرجوع الى أي واحد آخر .

تهيئة المواد واعدادها للشبكة الأذاعية تعتبر جزء من مهام المذيع . لذلك يجب أن تكون لديك قدرة تطوير برامج الراديو مع الكتابة بصورة جيدة . انك بحاجة الى خبرة اذاعية أو شيء مماثل ، مع البرهنة على قدرة الأتصال مع الاخرين بصورة جيدة.

٤ - نائب رئيس تحرير تكنولوجي:

نحن بحاجة الى صحفي للعمل مع محرر شؤون التكنولوجيا وتهيئة التغطية للتكنولوجيا الاذاعية للمجلة الاسبوعية و مجلة الأختراعات الشهرية الملونة .

فضلا عن ذلك سيكون مسؤولا عن الخطيط و اجازة المقالات لمجلة الأختراعات وعلاوة على ذلك الاشراف على ميزانية التحرير . الوظيفة المذكورة تتطلب خبرة تنظيمية وادارية ، الرغبة في الانتاج الاذاعي مسألة أساسية وكذلك المعرفة بالتكنولوجية الأذاعية ستكون عاملا مهما في الأختيار.

٥ - نائب محرر مالي :

نحن بحاجة الى صحفي متخصص بالشؤون المالية ، لديه ممارسة في حقل الأقتصاد و الأسواق المالية ، و الأموال الخاصة ، كذلك يمتلك القدرة على تحمل مسؤولية ادارة قسم المعلومات في الحقول المذكورة أعلاه ، في حالة غياب المحرر المالي المسؤول من وقت الى آخر . ممارسة اذاعية مرغوبة ، الا ان الاعتبار الأساسية ستعطي الى الكفاءات المناسبة في المرشح مع الصوت الاذاعي المقبول.

٦ - نائب محرر أخبار :

نحن بحاجة الى نائب محرر أخبار للعمل مع محرر الأخبار لتهيئة وإدارة تغطية النشاط الصناعي بالراديو والتلفزيون ، نائب محرر الاخبار سوف يسهم في عملية ادارة تحرير الاخبار ، كما سوف يصبح عضوا في فريق كبار المراسلين ، كما يتوقع ان يسهم في ارسال الاخبار بصورة منتظمة. القدرة على بعض الكتابات في موضوعات متنوعة مطلوبة أيضا.

## المصادر

١. E.Frank candling, Journalism, the English univ. press ltd, London, ١٩٦٩.
٢. Len Masterman, Teaching the media, comedia publishing group, London, ١٩٨٥.
٣. W. Phillips Davison, Frederick T.C.Yu, mass communication research, praeger publishers, Newyork, ١٩٧٤.
٤. Unesco, practical guide for Journalists, Paris,France, ٢٠٠٢.
٥. Annie Gurton, Press Here, Prentice Hall, London.
٦. Armand Mettelart, Communication and Class Struggle, (mmrc) France, ١٩٧٩.
- ٧- مي العبدالله، الاتصال والديمقراطية، الفضائيات والحرب الاعلامية، دار النهضة العربية، بيروت، ٢٠٠٥.
- ٨- صلاح قنصوه، الموضوعية في العلوم الانسانية، دار التنوير للطباعة والنشر، ط٢، بيروت- لبنان، ١٩٨٤.
- ٩- عاطف غيث، القاموس الاجتماعي، مصر
- ١٠- رجاء وحيد دويدري، البحث العلمي، دار الفكر، دمشق، ٢٠٠٠.
- ١١- عماد عبد الغني، سوسيولوجيا الثقافة، بيروت، ٢٠٠٦.
- ١٢- حميد جاعد، وقيس عبدالحسين الياسري، الخبر الصحفي، كلية الاداب، جامعة بغداد، ١٩٨٧.



